

تمارين مستوحاه من مقطوعة "توحة"  
لعظية شرارة لتحسين الأداء على آلة  
القانون للطالب المتميز

نسمه محمود ابراهيم محمد

معيدة بكلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي بقنا

أ.د / إيهاب حامد عبد العظيم

أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية لشئون التعليم

والطلاب سابقاً - كلية التربية النوعية - جامعة

الزقازيق

د/عبير ربيع أحمد تهامى

مدرس الموسيقى العربية "قانون" - كلية التربية النوعية

- جامعة جنوب الوادي



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الثاني - مسلسل العدد (16) - أبريل 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

[JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

## تمارين مستوحاه من مقطوعة "توحة" لعطية شرارة لتحسين الأداء على آلة القانون للطالب المتميز

نسمه محمود ابراهيم محمد

معيدة بكلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي بقنا

د/عبير ربيع أحمد تهامي

أ.د. / إيهاب حامد عبد العظيم

مدرس الموسيقى العربية "قانون" - كلية التربية

أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية لشئون  
التعليم والطلاب سابقاً - كلية التربية النوعية -

النوعية - جامعة جنوب الوادي

جامعة الزقازيق.

مقدمة:

تحظى آلة القانون بمكانة خاصة في القرن العشرين، وهي تعد الرئيسية للتخت العربي، لإتخاذها مكاناً مرموقاً بما تتميز به من قوة الصوت، وعذوبة الرنين، ومساحة صوتية واسعة (نبيل عبد الهادي شورة ، 2002، 17)، ويرجع أصل آلة القانون إلى آلة مستطيلة الشكل، حيث وجدت مرسومة على أثر من العاج في العاصمة الآشورية التي تعود إلى القرن التاسع عشر قبل الميلاد، وتنوعت أشكالها قديماً، فمنها شبه المنحرف والمستطيل، وكذلك متساوي الأضلاع ، أو غير التساوي، أو قائم الزاوية، وهذا بجانب أشكال قريبة من المثلث والمستطيل وشبه المنحرف، أما شكل آلة القانون الحالي هو " شبه منحرف " وهذا الشكل يرجع إلى العصر العباسي (أحمد صادق، 2002، 317).

ويعد عازف آلة القانون قائداً للفرقة الموسيقية لما له من أهمية في الأداء الذي يجمع بين الطابع اللحني والإيقاعي على السواء ، ومن هنا يبرز الدور القيادي لهذه الآلة ، حيث كانت تترجم ما يؤديه المطرب من ليالي ومقاطع غنائية ، وتهيئ للمطرب الجو الملائم للغناء ، وهذه المهمة تحتاج إلى مهارة من عازف آلة القانون حتى يستطيع أن يستحوذ على وجدان المستمعين ويعد المطرب للمقام الموسيقي المطلوب للغناء منه (أمل ماجد سلطان بشير، 1994، 29).

لقد خطت الموسيقى المصرية المعاصرة خطوات جريئة نحو استخدام قوالب وأشكال جديدة تستند على أسلوب التأليف العالمي مع المحافظة على التراث العربي الخالد وذلك من خلال إيقاعاته ومقاماته ومصادره الشعبية الأصيلة ولقد حفل القرن العشرين بالكثير من رواد الموسيقى

والغناء المتميزين والذين كان لهم الفضل فى نهضة فن الموسيقى وتطوره , ومن هؤلاء المؤلفين المؤلف "عطية شرارة"(محمد محمود سامى حافظ, 1982, 124).

يعد "عطية شرارة" أحد المؤلفين الذين اهتموا بصياغة المؤلفات الآلية بمهارة إرتجالية تقنية فائقة , حيث أنه فى بداية الأمر قام بتأليف مقطوعتى (فانتازى شوقى - الساحر والشيطان) لتقدمها فرقة الموسيقى العربية, ثم ألف العديد من المقطوعات يذكر منها : (ليالى القاهرة - ليالى المنصورة - ليالى النور - رقصة الفراشات - توحة) , وقد لاقت هذه المقطوعات نجاحاً جماهيرياً على نطاق واسع , وقد تميزت مؤلفاته بالمهارات العزفية المتقدمة التى أسهمت فى إثراء الموسيقى المصرية بأفكار جديدة أضافت لها طابع متميز جعلها تعد بمثابة منهجاً موسيقياً لجميع آلات التخت الشرقى(زين نصار, 2003, 143).

لذا رأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على بعض مؤلفات عطية شرارة الآلية والاستفادة من التقنيات العزفية لأسلوبه , وذلك من خلال بعض التمارين المستوحاه منها لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون والارتقاء به .

#### مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من المؤلفات الآلية ومنها مؤلفات عطية شرارة لاحظت أن هذه المؤلفات بها العديد من المهارات العزفية المتقدمة وهذا ما أشارت إليه دراسة كلاً من (إيهاب حامد عبد العظيم(1995), أسامة محمد ابراهيم القصبجى(1999), نبيلة فتحى أحمد سطوحى(2010), يوسف إيهاب رشدى(2019), والتى قد تساعد فى أداء بعض المهارات العزفية مثل(مهارة التبديل- مهارة التحويل النغمى- مهارة الزخارف اللحنية- مهارة تعدد التصويت) على آلة القانون, لذا رأت الباحثة الإستعانة ببعض مؤلفات عطية شرارة الآلية والإستفادة منها فى تحسين الأداء على آلة القانون.

#### أهداف البحث:

- 1- التعرف على السمات الفنية للتأليف الموسيقى لعطية شرارة .
- 2- تحديد الصعوبات العزفية لدى طلاب الفرقة الرابعة أثناء أداء بعض المهارات العزفية على آلة القانون.

3- ابتكار تمارين وارشادات عزفية مستوحاه من بعض أعمال عطية شرارة الآلية تساعد على تذليل الصعوبات لبعض المهارات العزفية على آلة القانون للطلب المتميز .

#### أهمية البحث:

بتحقيق أهداف البحث يمكن تحسين مستوى أداء الطالب المتميز على آلة القانون وذلك من خلال إعداد بعض التمارين المستوحاه من بعض أعمال عطية شرارة الآلية لتنمية المهارات العزفية على الآلة .

#### أسئلة البحث:

- 1- ما السمات الفنية للتأليف الموسيقى عند عطية شرارة ؟
- 2- ما الصعوبات العزفية لدى طلاب الفرقة الرابعة أثناء أداء بعض المهارات العزفية على آلة القانون؟
- 3- ما التمارين والارشادات العزفية المستوحاه من بعض أعمال عطية شرارة الآلية التي تساعد على تذليل الصعوبات لبعض المهارات العزفية على آلة القانون للطلب المتميز؟

#### فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي القبلي - البعدي لصالح القياس البعدي.
- 2- دور بطاقة الملاحظة في توضيح درجات طلاب المجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي القبلي - البعدي لصالح القياس البعدي.

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) والمنهج الشبه التجريبي ،

ويقصد بالمنهج الوصفي (تحليل محتوى) هو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها من خلال الرصد التكرارى لظهور المادة المدروسة سواء كانت كلمة أو شخصية أو أسلوب عزفى أو مفردة أو وحدة قياس أو زمن (على ماهر خطاب, 2000 , 26).

والمنهج الشبه التجريبي هو الذى يعتمد على تصميم المجموعة الواحدة من المفحوصين يقوم الباحث بملاحظة أدائهم قبل وبعد تطبيق المتغير التجريبي وقياس مقدار التغير الذى يحدث (ديويولد فان دالين, 1996, 377).

#### مجموعة البحث:

مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة المتميزين فى تخصص آلة القانون بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بقنا.

#### محددات البحث:

**محدد موضوعي:** بعض المؤلفات الموسيقية الآلية لعطية شرارة وهى (مقطوعة توحة) .

**محدد زمانى:** تم تطبيق البرنامج .

**محدد مكانى:** قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادى بقنا .

**محدد بشرى:** مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة المتميزين (تخصص آلة القانون) بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بقنا .

#### أدوات البحث:

- استمارة إستطلاع رأى لآراء المتخصصين (فى مجال الموسيقى العربية) فى عينة البحث المختارة من بعض مؤلفات عطية شرارة الآلية .

- قائمة بالصعوبات العزفية على آلة القانون لطلاب الفرقة الرابعة.

- قائمة بالتمارين والارشادات العزفية المستوحاه من بعض مؤلفات عطية شرارة الآلية لتحسين الأداء على آلة القانون للطالب المتميز .

#### مصطلحات البحث:

**تحسين الأداء (تعريف إجرائى للباحثه):**

يقصد به الإرتقاء بالمستوى العزفى للدارس من خلال التعرف على مشكلات الأداء على الآلة وتقويمها وبالتالي تنمية المهارات العزفية لديه.

الطالب المتميز (تعريف إجرائي للباحثه):

هو الطالب الذى تفرد عن أقرانه فى بعض الخصائص العزفية وبعض التكاليفات المنوطة إليه فضلاً عن تمكنه من أداء المهارات فى أقل وقت ممكن وبكفاءة عالية.

آلة القانون:-

كلمة قديمة سومرية هى " قانون " أى القصب الذى يعزف به ( سالم حسين الأمير , 1984 , 3).

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

أولاً: دراسات سابقة تناولت الأداء على آلة القانون

الدراسة الأولى: نبيل محمود شورة (1975)

هدفت تلك الدراسة إلى تطوير أسلوب العزف على آلة القانون واستعراض تاريخ الآلة وأساليب العزف عليها ومعالجة الصعوبات وأسلوب العزف بطريقة جديدة واتبعت المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن التوصل إلى مهارات متنوعة ساعدت دارسى آلة القانون فى التغلب على هذه الصعوبات بشكل علمى.

تعليق الباحثة:

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى التعرف على آلة القانون وأساليب العزف عليها ومعالجة الصعوبات وتختلف عنه فى عينة البحث والمنهج المتبع.

الدراسة الثانية: عبير عثمان نمر ابراهيم (2010).

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار تدريبات تقنية مستوحاه من الأغنية الفنية لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون واتبعت المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) وكانت عينتها مجموعة من قوالب الغناء العربى المعاصر وأسفرت نتائجها عن التغلب على الصعوبات التى تواجه الطلاب أثناء العزف على الآلة من خلال التدريبات المستوحاه من قوالب الأغنية الفنية

**تعليق الباحثة:**

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الأداء على آلة القانون من حيث ابتكار تدريبات  
تكنيكية تساعد الطالب فى التغلب على الصعوبات التى تواجهه أثناء العزف على الآلة وتختلف  
عنه فى عينة البحث حيث تناولت تلك الدراسة الأغنية الفنية أما البحث الحالى تناول الدراسة  
التحليلية لبعض مؤلفات عطية شرارة والمنهج المتبع .  
**الدراسة الثالثة: عبير ربيع أحمد تهامى (2015).**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الصعوبات العزفية التى تحتوى عليها مقررات عزف  
آلة القانون لمرحلة البكالوريوس ، وابتكار تمارين تقيد فى تذليل أداء هذه الصعوبات وتنمى  
المهارات الأساسية فى عزف الآلة، واقتراح ارشادات عزفية تساعد الطالب فى التغلب على تلك  
الصعوبات واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى(تحليل المحتوى) وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن  
الوصول إلى طريقة تدوين مبتكرة خاصة بالعزف على آلة القانون وتوضح أسلوب الأداء عليه  
والمهارات العزفية التى قامت الباحثة باستنباطها من خلال التحليل العزفى للأداء المقترح  
للمدونات الموسيقية ومحاولة تذليل صعوبات هذه المهارات من خلال ابتكار تمارين تعالجها  
بهدف الإرتقاء بمستوى الخريج فى ضوء متطلبات الجودة

**تعليق الباحثة:**

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الأهداف، وتختلف عنه من حيث تناولها بعض  
مقررات آلة القانون لمرحلة البكالوريوس أما البحث الحالى يتناول الدراسة التحليلية لبعض  
مؤلفات عطية شرارة الآلية و المنهج المتبع.

**ثانياً: دراسات سابقة تناولت المؤلف عطية شرارة**

**الدراسة الأولى: ايهاب حامد عبد العظيم السيد (1995)**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مؤلفات عطية شرارة وأسلوبه فى التأليف الآلى  
والإستفادة من أسلوبه فى إحياء المؤلفات الآلية لما لها من أهمية فى تذوق الموسيقى العربية  
واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى(تحليل محتوى) وكانت عينتها بعض أعمال عطية شرارة

الآلية المتمثلة فى القوالب الآلية (اللونجا- السماعى- الكونشرتو- فانتازى) وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن وضوح الطابع الشرق التقليدى واستخدام التابع اللحنى وتميزت الإيقاعات بأنها منتظمة وتميز أسلوبه فى صياغة الجمل اللحنية ما بين الأصالة والتطوير وتحتوى بعض أعماله على أجزاء من الألحان الشعبية المصرية وحبه لآلة الكمان وتفوقه فى العزف عليها ويستخدم القنطرة للتوصل إلى اللحن فى مقام آخر.

#### تعليق الباحثة:

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى شخصية المؤلف عطية شرارة وتختلف عنه فى عينة البحث والنهج المتبع.

#### الدراسة الثالثة: يوسف إيهاب رشدى (2019).

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على أسلوب كلاً من عطية شرارة وأنور المنسى فى العزف المنفرد على آلة الكمان وعمل دراسة مقارنة بين أسلوبيهما واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)، وكانت عينتها المدونات الموسيقية للأعمال الموسيقية والغنائية التى قام بعزفها

كل من عطية شرارة وأنور منسى وأسفرت نتائجها عن تحقيق أهداف البحث وتوضيح أساليب أداء آلة الكمان، والأعمال الموسيقية والغنائية التى قام بعزفها أنور منسى وعطية شرارة

#### تعليق الباحثة:

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى التعرف على السمات الفنية لأسلوب "عطية شرارة" فى صياغة مؤلفاته ويختلف البحث الحالى عن تلك الدراسة فى عينة البحث وهى الدراسة التحليلية لبعض مؤلفات عطية شرارة الآلية والمنهج المتبع.

#### التعليق العام على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة ما بين دراسات تناولت المؤلف عطية شرارة فى التعرف على السيرة الذاتية وأسلوبه فى التأليف الموسيقى والبعض الآخر تناول الأداء على آلة القانون فى التعرف

على التقنيات والمهارات العزفية على الآلة، وقد استفادة الباحثة من الدراسات السابقة مايلي اعداد الإطار النظري، التعرف على السمات الفنية لعطية شرارة وتحديد الصعوبات العزفية على آلة القانون.

الإطار النظري : سوف تتناول الباحثة الجوانب النظرية الآتية :-

أولاً : آلة القانون .

ثانياً : نبذة عن أهم القوالب الآلية.

ثالثاً : السيرة الذاتية لعطية شرارة.

أولاً: آلة القانون

- تاريخ آلة القانون



آلة القانون

القانون آلة موسيقية من الآلات الوترية ذات الأوتار المطلقة يرجع تاريخها إلى حوالي 5 آلاف عام، وعندما نتتبع الرحلة التاريخية لآلة القانون عبر مختلف العصور سنجد أنها تطورت تدريجياً منذ أقدم العصور حتى استقرت في شكلها الحالي والذي يعتبر آلة عربية اسلامية يرجع عهدها الى عصر العباسيين، ثم انتقلت إلى أوروبا عن طريق عرب الأندلس في حوالي القرن الثاني عشر الميلادي (نجلاء عبد الغنى، 2018، 83، 84) .

كان للعرب والفارابي فضل في تحسين وتطوير آلة القانون، ويقال أن الفارابي هو مخترع آلة القانون حيث قام بتركيب الأوتار على الصندوق المصوت الشبه المنحرف (نبيل شورة ، 1975 ، 43).

#### التسمية:-

كلمة قانون يرجع اشتقاقها إلى أصل إغريقي، إلا أن الإغريق قد أطلقوها على غير ما أطلقه العرب، وقد أشارت معظم المراجع أن أصل كلمة قانون هو كلمة سومورية قديمة وهي "قانو" تعنى القصب الذى يعزف عليه (نبيل شورة، 2002، 37).

#### أجزاء آلة القانون :

- الصندوق المصوت (Sound box) .
- القبلة .
- الكعب .
- الملاوى .
- مسطرة الملاوى (Al-Malawi Ruler or Pegbox) .
- الرقمة .
- الأنف .
- الركيزة .
- الفرس .
- السرو .
- الشمسية .
- العرب .
- مسطرة العرب.

أدوات العزف على الآلة:- ( الكستبانات - الريش )

أساليب العزف على آلة القانون:

- العزف باليدين معاً

- التبديل

- التحويل النغمى

- الزحلقة

- الصد والرد (الفرداج)

- تعدد التصويت

- النوتة المستمرة

- التعبير

ثانياً: نبذة عن أهم القوالب الآلية

المقطوعة الموسيقية:-

هى تأليف آلى وتدعى أحياناً بالمعزوفة, وهى شائعة كثيراً فى موسيقى الرقص الشرقى, وعلى الرغم من وجود قوالب موسيقية آلية مثل البشرف والتحميلة وغيرهما إلا أنها كانت موظفة لخدمة الغناء, حيث كانت تؤدى بغرض خدمة المطرب وتهيئة نفوس جماهير المستمعين كما أن تلك المقطوعات كانت تمهد للمطرب جو المقام الموسيقى الذى سيغنى منه الوصلة الغنائية (زين نصار, 1998, 316).

الرقصات :

هى عبارة عن قطعة موسيقية تقوم بعزفها آلة واحدة أو عدة آلات, وتكون هذه القطعة بدون

$\frac{2}{4}$

غناء , وقد يصحبها غناء يمثل بمعانى كلماته تلك الرقصة المعينة , وتكون على ميزان الموافق لزمن خطوات الرقصة فى سرعتها وبطنها, وتمثل قطع الرقص فى لحنها عادات كل أمة وأذواقها , كما تمثل بعض العادات التاريخية القديمة أو عادات البيئة مثل رقصات السبوع والفرح ورقصات التحطيب المشهورة بصعيد مصر, وللرقص صلة وثيقة بالموسيقى , والآلات الإيقاعية تستخدم فى تنظيم حركات الرقص ولاسيما آلات النقر التى تحسن الإيقاع وتقويه, كما أنها ترافق الآلات المؤدية للمقطوعة وقت الرقص , وقد صاغ الموسيقار عطية شرارة العديد من مقطوعات الرقص نذكر منها:

- رقصة الفراشة سنة 1953م.
- ليالي المنصورة سنة 1955م.
- توحة سنة 1958م.
- رقصة اسكندراني سنة 1991م.
- رقصة الحب سنة 1989م ( سليم الحلواني , 1972 , 179).

ثالثاً : السيرة الذاتية لعطية شرارة:

مولده ونشأته:

ولد عطية حسن محمد شرارة في القاهرة في 15 نوفمبر 1923م بحي الجمالية ببيت القاضي, وتلقى دراسته الأولى بمدرسة النحاسيين ببيت القاضي , ثم أكمل دراسته الثانوية بمدرسة شبرا, ألقه والده بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية عام 1941م عندما لاحظ ميوله الموسيقية حيث درس عزف الكمان وعلوم الموسيقى العربية.

مؤلفات الموسيقية:

ألف العديد من المقطوعات الموسيقية التي لاقت نجاحاً كبيراً وشجعه ذلك على دراسة علوم التأليف الموسيقي الأوروبي على يد الاستاذ "ميناتو" ثم درس الكتابة الاوركسترا لمدّة عام مع الاستاذ "إيزائيا" , كون فرقة موسيقية خاصة به, وقدم لمكتبة الإذاعة ما يقرب من مائة لحن, كما أشرف على ركن الأغاني بالإذاعة, وعمل مع كبار المطربين والمطربات .

أهم أعماله الفنية:-

- مقطوعة الكمان والأوركسترا 1950
- نور من الشرق للقانون والأوركسترا بالإشتراك مع عبد الفتاح المنسى 1961.
- سماعي نهاوند شرارة 1978
- سماعي كرد شرارة 1984
- كونشرتو التشيلو والأوركسترا 1978.
- كونشرتو العود والأوركسترا 1984.

فريق سداسي شرارة :

في عام 1980 كون فرقة "سداسي شرارة" التي تكونت من ستة أفراد من أسرته الموسيقية بالإضافة لبعض العازفين من خارج الأسرة وهم:-

- حسن شرارة (كمان)
- محمد شرارة (كمان)
- أحمد شرارة (كمان)
- خلود شرارة (فلوت)
- أشرف شرارة (تشيللو)
- عمر شرارة (تشيللو)
- محمد محي (كمان)
- عابدين سعيد (قانون)
- حنفي محمود (ناي)
- عبد الرحمن ابراهيم (كونترياص)
- هانى زين (يقاع) (زين نصار, 1988, 143, 144)

#### تحليل مقطوعة توحة

ألحان : عطية شرارة

اسم المقطوعة : توحة

المقام : حجاز

الميزان : 2/4 , 4/4

عدد الموازير : 79 مازورة

#### التحليل التفصيلي :

الجزء الأول : من م ( 1 ) : م ( 16 ) وتبدأ المقطوعة فيه بمقام نهاوند على الدوكاه ، وهو يقوم على لحن قديم ( يا حسن يا خولي الجينية ) مع بعض التحويرات البسيطة لينتهي بقفلة تامة على درجة الركوز ، مع استخدام إيقاع ( مصمودي صغير ) كإيقاع مصاحب .

الجزء الثاني : لازمة من م ( 18 ) : م ( 33 ) ويبدأ بعبارة من م ( 18 ) : م ( 22 ) في مقام حجاز المقام الأساسي للمقطوعة وينتهي بقفلة تامة على درجة ركوز المقام ، وهذه العبارة ستعد بمثابة لازمة ستتكرر في أجزاء كثيرة في المقطوعة

تتبع هذه العبارة جملة من م ( 22 ) في مقام حجاز مع تحويل جنس الفرع إلى جنس راست على النوا في م ( 27 ) والرجوع مرة أخرى إلى جنس نهاوند من م ( 28 ) وتنتهي بقفلة تامة في مقام الحجاز ، ليختتم هذا الجز ب تكرار العبارة الأولى منه مرة أخرى ( اللازمة)

الجزء الثالث : من م ( 35 ) : م ( 54 ) في مقام بياتي على الدوكاه وينتهي بقفلة نصفية في م ( 52 ) على خامسة المقام درجة الحسيني مع تغيير الضرب إلى ( مقسوم ) ، ثم عودة مرة أخرى لمقام الحجاز من نفس المازورة ليختتم هذا الجزء بلحن اللازمة .

الجزء الرابع : من م ( 62 ) : م ( 79 ) ، ويتم تغيير الميزان فيه إلى ميزان 2/4 ، وتغيير الإيقاع المستخدم إلى ( أيوب ) ويتكون من عبارتين أساسيتين في مقام الحجاز مع لمس لجنس النهاوند في الرجوع في العبارة الأولى في م ( 64 ) ، فعودة مرة أخيرة إلى لحن اللازمة ثم قفلة تامة على درجة ركوز مقام الحجاز .

**الإطار التطبيقي:**

### الجلسة الأولى

اليوم: 2021/12/8.

الموافق: الأربعاء .

الزمن: 60 دقيقة .

**أهداف الجلسة:**

- أن يتعرف الطالب على طرق ضبط الآلة.

- أن يتعرف الطالب على شخصية عطية شرارة.

- أن يتذكر الطالب بعض القوالب الآلية فى الموسيقى العربية مثل (السماعى - الرقصات).

#### التنفيذ:

- راجعت الباحثة مع الطلاب طريقة الجلسة الصحيحة على الآلة.
- شرحت الباحثة للطلاب كيفية ضبط الآلة وتسوية أوتارها.
- ألقىت الباحثة الضوء على بعض القوالب الآلية فى الموسيقى العربية وهى (السماعى - اللونجا - الرقصات - المقدمة أو الافتتاحية).
- ألقىت الباحثة الضوء على شخصية عطية شرارة وذكر بعض أعماله الآلية.
- استعرضت الباحثة النموذج اللحنى وهو (مقطوعة توحة).

#### تقييم الجلسة:

- التزام جميع الطلاب (أفراد العينة) بالحضور مع تطبيق الاجراءات الاحترافية.
- تكونت لدى الطلاب معرفة عن القوالب الآلية, وطريقة ضبط الآلة, وشخصية عطية شرارة.
- ساد جو من الانتباه لدى الطلاب اثناء التعرف على بعض ألحان عطية شرارة الآلية والمستخدمة فى عينة البحث (مقطوعة توحة).

#### الجلسة الثانية

اليوم: 2021/12/14 .

الموافق: الثلاثاء .

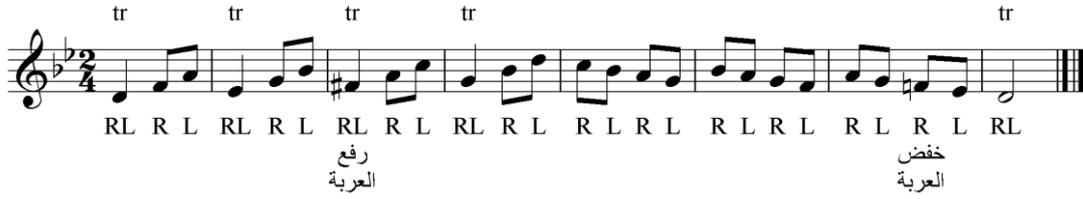
الزمن: 90 دقيقة .

اسم العمل: مقطوعة توحة.

أهداف الجلسة:

- 1- يتعرف الطالب على مقام حجاز.
- 2- يؤدي الطالب مقام حجاز على الآلة مع ضبط دليل المقام على الآلة.
- 3- يعزف الطالب المقام بمهارة الفرداش المتصل (tr) صعوداً وهبوطاً.
- 4- يلتزم الطالب بأداء التمرين وترقيم الأصابع والحليات كما في الشكل.

### التمرين الأول:



### شكل (1) التمرين الأول

### الهدف من التمرين الأول:

- أداء حلية الفرداش.
- أداء مهارة التبديل مع الأريخ صعوداً وهبوطاً.
- أداء مهارة التحويل النغمي باستخدام العرب.

### الوسائل التعليمية المستخدمة في الجلسة:

- 1- آلة القانون.
- 2- النوتة الموسيقية لمقطوعة توحة.
- 3- مكبر صوتي.

### التنفيذ:

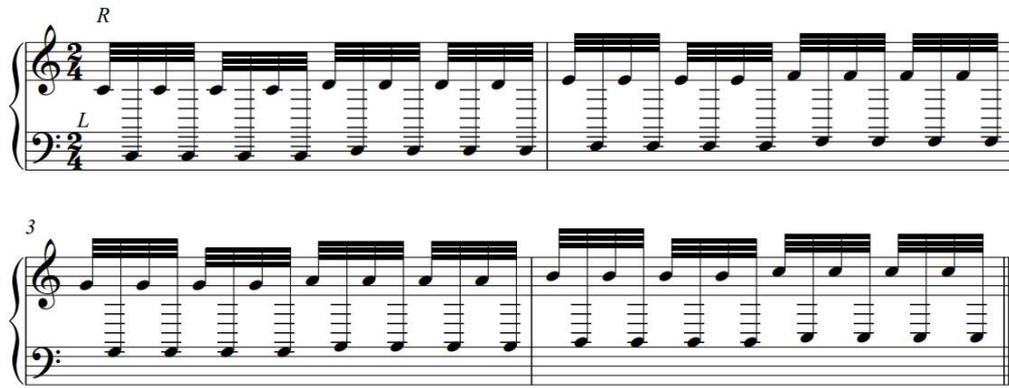
- أكدت الباحثة من حضور جميع الطلاب.
- قامت الباحثة بضبط آلة القانون للطلاب.

- أكدت الباحثة على ضرورة إتباع القواعد الصحيحة فى طريقة وضع الآلة وطريقة الجلسة الصحيحة لجسم العازف.

- عزفت الباحثة مقام حجاز والأربيج على أوكتاف واحد بمهارة الفرداش المتصل صعوداً وهبوطاً.

- التوضيح لدى الطلاب على أن حرف R هو اليد اليمنى, وحرف L هو اليد اليسرى.

- تمرين على أداء الفرداش المتصل شكل (2).



شكل (2) تمرين على الفرداش المتصل

- طلبت الباحثة من الطلاب كل على حده أداء تمرين الفرداش المتصل شكل (2), يعقبه أداء مقام حجاز والأربيج على أوكتاف واحد بمهارة الفرداش المتصل صعوداً وهبوطاً.

- طلبت الباحث من الطلاب كل على حده أداء التمرين الأول شكل (1).

- يؤدى الطالب التمرين بسرعة معينة ثم يزداد فى السرعة تدريجياً .



التمرين الثالث:

tr tr tr tr

RRL R R L R L RRL R R L R L RRL R R L R L R RL R R L R L

رفع  
العربة

5 tr

RRL R R L R L R L RLRLRRLRL RLRLRLRRLRL R L R L R L R

خفض  
العربة

شكل (4) التمرين الثالث

الهدف من التمرين الثالث:

- أداء حلية الفرداش.
- أداء مهارة التبديل بين سبابة اليد اليمنى R وسبابة اليد اليسرى L .
- أداء مهارة التحويل النغمى باستخدام العرب.

tr

- مع أداء ايقاع .

tr tr tr tr

بدلا من التبديل. L L L tr بحلية الفرداش ويمكن تأدية ايقاع

التنفيذ:

- طلبت الباحث من الطلاب كل على حده أداء التمرين الثانى شكل(4).
- يؤدى الطالب التمرين بسرعة معينة ثم يزداد فى السرعة تدريجياً .

التمرين الرابع:

The image shows two staves of musical notation in 2/4 time. The first staff contains a sequence of eighth notes with the following fingerings: R L R L R L R R L R L R L R R L R L R L R. Below the staff, the text 'رفع العربية' is written. The second staff starts with a measure number '5' and contains a sequence of eighth notes with the following fingerings: R L R L R L R R L R L R R L R R L R L RL. A trill symbol 'tr' is placed above the final note of the second staff.

شكل (5) التمرين الرابع

الهدف من التمرين الرابع:

أداء مهارة التبديل بين سبابة اليد اليمنى R وسبابة اليد اليسرى L بين ايقاع



أداء مهارة التحويل النغمى باستخدام العرب.

التنفيذ:

طلبت الباحث من الطلاب كل على حده أداء التمرين الثانى شكل (5).

يؤدى الطالب التمرين بسرعة معينة ثم يزداد فى السرعة تدريجياً .

التمرين الخامس:

tr tr tr tr tr tr tr tr

RL L R L RL L RL L R L RL L RL L R L RL L RL L R L RL L

رفع  
العربية

خفض  
العربية

5

RLRLR LRR L R L RL L R L RL L RL L R L RL L

شكل (6) التمرين الخامس

الهدف من التمرين الخامس:



- أداء مهارة الفرداش على ايقاع L
- أداء مهارة الفرداش.
- أداء مهارة التبديل بين سبابة اليد اليمنى R وسبابة اليد اليسرى L.
- أداء مهارة التحويل النغمى باستخدام العرب.

التنفيذ:

- طلبت الباحثة من الطلاب كل على حده أداء التمرين الثانى شكل (6).
- يؤدى الطالب التمرين بسرعة معينة ثم يزداد فى السرعة تدريجياً .

تقييم الجلسة:

- لاحظت الباحثة أن هناك صعوبات واجهت بعض الطلاب أثناء أداء بعض الحليات العزفية على الآلة.

- لاحظت الباحثة التحسن في أداء الطلاب بعد تأدية التمرين على مهارة الفرشاش شكل (2).
- لاحظت الباحثة أداء الطلاب للتمرين الأول بشكل جيد , وتحسين أداء مهارة الفرشاش لديهم بعد أداء التمرين شكل (2) .
- لاحظت الباحثة أداء الطلاب الجيد في التمارين المقترحة.

#### تقويم الجلسة:

ما الصعوبات العزفية التي واجهت الطلاب أثناء أداء التمارين المقترحة من مقطوعة توحه؟

#### تعليق عام من الباحثة:

بعد أن استعرضت الباحثة النموذج السابق وتعرضت لها بالتحليل و وضعت التدريبات التكنيكية المستوحاة من المقطوعة والتي قد تساهم في تحسن مستوى أداء الطالب وأنه لابد من دراسة هذه النماذج كتدريبات تكنيكية مقترحة, والتي ربما تؤدي لرفع مستوى الأداء على آلة القانون.

#### نتائج البحث:

استعرضت الباحثة التمارين التكنيكية المقترحة التي تم استنباطها وصياغتها من التقنيات التي استخدمها عطية شرارة في بعض مقطوعاته الآلية حيث صيغت التمارين على أشكال ايقاعية مختلفة ومتنوعة كما صيغة التمارين على التتابعات اللحنية.

#### النتائج العامة:

1. تدريب الطلاب على أداء مقام حجاز بمهارة الفرشاش المتصل على أوكتاف واحد و أوكتافين.
2. تدريب الطلاب على أساليب العزف على الآلة المتمثلة في أنواع المهارات المختلفة الأداء في المقطوعة المقترحة والموضحة على التمارين المقترحة من الباحثة.
3. نتيجة التدريب على الأشكال الايقاعية مع الحليات العزفية والتدرج في السرعة من البطئ إلى السريع يعطى للطالب سهولة في أدائه على آلة القانون.

ومن استعراض هذه النتائج نجد أن عند إلتزام الطالب بأداء التمارين المقترحة من الباحثة يتحسن مستوى أداء الطالب على آلة القانون وذلك من خلال بعض مقطوعات "عطية شرارة" (موضوع البحث) وبذلك تتحقق أهداف البحث.

#### توصيات البحث:

تقترح الباحثة بعض التوصيات والمقترحات لربما تفيد الطالب في تحسين مستوى الأداء على الآلة , نلاحظها فيما يلي:

- 1.مراعاة إعطاء الطالب الوقت الكافي لأداء هذه التمارين المقترحة قبل البدء في عزف المقطوعات.
2. ضرورة عزف سلم المقام الأساسى لكل مقطوعة قبل الشروع فى عزف التمارين وذلك على أوكتاف واحد أو أكتافين و عزف أربيج المقام.
3. ضرورة تحليل المقطوعة الموسيقية لإعطاء فكرة عامة عن التحويلات المقامية التى تحتويها قبل البدء فى عزفها.
4. تطبيق بعض مقطوعات عطية شرارة الآلية المقترحة من الباحثة وكذلك التمارين المستوحاة من هذه المقطوعات على أن تضاف كمنهج دراسى لآلة القانون للفرقة الرابعة بكليات التربية النوعية والكليات المتخصصة.

قائمة المراجع:

- أحمد صادق(2002). موسوعة أعلام الموسيقى والادوات الموسيقية, دار أسامة للنشر
- أسامة محمد ابراهيم القصبجي (1999). دراسة تحليلية لأعمال عطية شرارة آلة الكمان وإمكانية الاستفادة منها لدارسى الكمان الشرقى, رسالة ماجستير, بحث غير منشور, المعهد العالى للموسيقى العربية, أكاديمية الفنون .
- أمل ماجد سلطان بشير(1994). آلة القانون, وزارة الإعلام, الكويت, 1994 .
- ايهاب حامد عبد العظيم (1995). دراسة تحليلية لمؤلفات آلية مختارة من أعمال عطية شرارة, رسالة ماجستير, بحث غير منشور, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان .
- ديوبولد فان دالين(1996). مناهج البحث في التربية ، وعلم النفس ، ترجمة أحمد نوفل وآخرون ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- زين نصار(1998). عالم الموسيقى, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة.
- زين نصار(2003). موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين ج 3 العازفون, دار غريب للطباعة والنشر, القاهرة .
- سالم حسين الأمير(1884). دراسة آلة القانون, مطبعة وزارة التربية, بغداد.
- سليم الحلو(1972). الموسوعة الموسيقية" تاريخ الموسيقى الشرقية", دار مكتبة الحياة, بيروت.
- سهير عبد العظيم(1992). أجندة الموسيقى العربية, دار الكتب العربية , القاهرة.
- عبير ربيع أحمد تهامى(2015). دراسة تحليلية عزفية لبعض مقررات آلة القانون لمرحلة البكالوريوس للإرتقاء بمستوى الخريج فى ضوء متطلبات الجودة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة جنوب الوادى, قنا .

عبير عثمان نمر ابراهيم(2010). تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاه من الأغنية الفنية فى قوالب الغناء العربى المعاصر لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية النوعية, جامعة القاهرة .

على ماهر خطاب(2000). **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس**, طبعة تجريبية, القاهرة .

محمد ماجد محمد سعيد(2002). اكتساب المهارات العزفية من خلال العزف المنفرد لآلة القانون فى الأغنية المصرية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية النوعية, جامعة عين شمس, القاهرة, 2002 .

محمد محمود سامى حافظ (1982). **الموسيقى المصرية الحديثة وعلاقتها بالغرب**, مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .

نبيل شورة (2002). **الأستاذ فى المهارات العزفية على آلة القانون**, مطبعة دار علاء الدين للنشر, القاهرة .

نبيل شورة(1975). آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها, رسالة ماجستير, غير منشورة, المعهد العالى للتربية الموسيقية, القاهرة.

نبيل عبد الهادى شورة(2004). **القوالب الآلية فى الموسيقى العربية**, مجلة كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, القاهرة.

نبيل محمود شورة(1975). آلة القانون وتطور العزف عليها, رسالة ماجستير, بحث غير منشور, المعهد العالى للتربية الموسيقية قسم الموسيقى العربية, القاهرة .

نبيلة فتحى أحمد سطوحى(2010). برنامج مقترح لرفع مستوى أداء طالب آلة الناي من خلال بعض مؤلفات عطية شرارة الموسيقية, رسالة دكتوراه, جامعة عين شمس, القاهرة .

يوسف إيهاب رشدى(2019). دراسة مقارنة لأسلوب أداء عطية شرارة وأنور منسى فى العزف المنفرد على آلة الكمان, رسالة ماجستير, بحث غير منشور, كلية التربية الموسيقية- قسم الأداء, جامعة حلوان .

## ملخص البحث

تمارين مستوحاه من مقطوعة "توحة" لعطية شرارة لتحسين الأداء على آلة القانون للطالب

المتميز

مقدمة:

القانون آلة موسيقية وترية قديمة يرجع تاريخها إلى حوالي 5 آلاف عام، وعندما نتبع الرحلة التاريخية لآلة القانون عبر مختلف العصور سنجد أنها تطورت تدريجياً منذ أقدم العصور حتى استقرت في شكلها الحالي والذي يعتبر آلة عربية إسلامية ترجع إلى العصر العباسي، ثم انتقلت إلى أوروبا عن طريق الأندلس في حوالي القرن الثاني عشر الميلادي، وهي تتميز بقدراتها على أداء أكثر الألحان تعبيراً، ولذلك تحتاج إلى دقة في الأداء وإيضاً مهارة العازف عليها، ونظراً لأن آلة القانون تعد من الآلات الرئيسية في الموسيقى العربية، فقد وجدت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من بعض مقطوعات عطية شرارة الآلية في تحسين أداء الطالب على هذه الآلة وذلك من خلال التمارين المستوحاه من هذه الأعمال لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة القانون.

**تناول البحث ما يلي :** مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث - حدود البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة.

**الإطار النظري للبحث :** وقد اشتمل علي ثلاث أجزاء :

-آلة القانون . - نبذة عن أهم القوالب الآلية. - السيرة الذاتية لعطية شرارة.

**الإطار التطبيقي للبحث :** وقد اشتمل علي :

- التحليل الفني لمقطوعة "توحة" .

- التمارين المستوحاه من التقنيات إلى استخدامها عطية شرارة في مقطوعاته.

**النتائج التي أسفر عنها البحث وتفسيرها والتوصيات:** واحتوى هذا الفصل على:

نتائج البحث ، توصيات البحث ، مراجع البحث ، ملخص البحث باللغة العربية ، ملخص البحث باللغة الانجليزية .

## Exercises inspired by Atiyah Sharara's "Toha" to improve performance On the law machine for the outstanding student

### **an introduction:**

The qanun is an ancient stringed musical instrument dating back about 5,000 years. When we trace the historical journey of the qanun through different ages, we will find that it developed gradually since the earliest times until it settled in its current form, which is considered an Arab and Islamic instrument dating back to the Abbasid era, and then moved to Europe through Andalusia in about the twelfth century AD, and it is characterized by its ability to perform the most expressive melodies, and therefore it needs accuracy in performance and also the skill of the player on it, and since the qanun is one of the main instruments in Arabic music, the researcher found that it is possible to benefit from some of Atiyah's pieces The spark of the mechanism in improving the student's performance on this machine through exercises inspired by these works to improve the student's performance level on the law machine.

**The research dealt with the following:** research problem - research objectives - importance of research - research questions - research methodology - research sample - research tools - research limits - research terms - previous studies.

**The theoretical framework of the research:** It included three parts: Law machine. - An overview of the most important automated templates. Attia Sharara's biography.

### **The applied framework of the research: It included:**

- Technical analysis of "Touha".
- Exercises inspired by the techniques that Attia Sharara used in his pieces.

### **The results of the research, their interpretation and recommendations:** This chapter contains:

Search results, research recommendations, research references, research summary in Arabic, research summary in English.

ملاحق البحث

توحة

ألحان: عطية شرارة

♩ = 110

6

10

14

1. 2. تقسيم كمان

19

22 صولو كمان

26 الجميع

29

32 صولو نايتي صولو ايقاع أسرع

37

41. <sup>الجميع</sup> 1. <sup>صولو كمان</sup> 2.

45.

49.

53. <sup>الجميع</sup>

56. <sup>إيقاع</sup> 3

63.

69.

73.

76.